

21 من 51 / شرح أصول الإيمان / تحريم المجادلة في القرآن /

صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب اصول الايمان لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى الدرس الثاني عشر الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:00:00

قال المعلم رحمه الله تعالى وعن عمر ابن ابراهيم عن ابي يوم الدين قال فاجعني صلى الله عليه وسلم ان يتداركوا فقال انما هلك منا قبل علمنا وانما نزل كتاب الله يصدق بعضكم مع الله. فلا تجذبوا بعضهم ببعض. اما - 00:00:28

فقلوا وما ابستم تدرن. رواه احمد وابن ماجة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله واصحابه اجمعين اما بعد فان القرآن - 00:00:58

كلام الله سبحانه وتعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وقد فصلت آياته و يصدق بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا قال تعالى افلا يتدبرون القرآن - 00:01:26

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كلام الله جل وعلا معصوم من الاختلاف ان يناقض بعضه بعضا بل يصدق بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا فقد قال الله جل وعلا هو الذي انزل عليك الكتاب - 00:02:05

منه آيات محكمات هن ام الكتاب واوخر متشابهة هناك آيات واضحة في نفسها وهذه هي المحكمة وهناك آيات تحتاج الى تفسيرها بايات اخرى لا يتضح لا يتضح المطلوب منها في نفسها - 00:02:41

بل لا بد من ظمنها الى الايات المحكمة لتفسرها وطريقة الراسخين في العلم انهم يفسرون كلام الله بعضه ببعض فالمطلق منه تقيده آيات اخرى والمجمل توضحه آيات اخرى الناس والمنسوخ لكلام الله عز وجل. هناك آيات منسوخة - 00:03:13

انسحوا رايات اخرى وهذا يحتاج الى معرفة هذه الامور تحتاج الى علم بكتاب الله عز وجل فلا يجوز الانسان ان يدخل في كتاب الله بدون ان يكون عنده اصول يعرف بها كيف يفسر كلام الله - 00:04:04

ولذلك وضع العلماء قواعد التفسير تم اصول التفسير لابد للمسلم وطالب العلم ان يعرف هذه القواعد وهذه الاصول اما الذين في قلوبهم هدفهم تلبيس على الناس تشكيك الناس في دينهم - 00:04:32

فهم يأخذون المتشابه ويستدلون به دون ان يردوه الى المحكم يريدون ان يلبسوا على الناس دون ان يردوه الى المحكم هؤلاء اهل زير فيأتي في الحديث اذا رأيتم الذين يأخذون المتشابه فاولئك الذين سمى الله فاحذروه - 00:05:05

وهناك من الناس هنا اصل ليس عندهم زير ولكن عندهم جهل عندهم جهل لا يتقنون تفسير القرآن على الوجه المطلوب فيأخذون الايات المتشابهة دون ان يردوها الى المحكمة ويستدلون بها - 00:05:36

لا عن زيف ولكن عن جهل وهذا حرام ولا يجوز والاول كفر الاول كفر اللي يقصد تلبيس هذا كافر. اما الذي لا يقصد ولكن الجهل عمله على هذا المدخل فهذا - 00:06:04

كبروا ضلالا ومحرمة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال في القرآن برأيه بما لا يعلم فليتبوأ مقعده من النار واخطأ ولو اصاب كتاب الله يجلس ويعظم ولا يدخل في تفسيره - 00:06:28

والاستدلال به الا اهل العلم واهل الرسوخ هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب ام الام هي التي يرجع اليها الشئ واخرون متشابهة ايات اخر متشابهة - [00:06:54](#)

الناس انقسموا الى قسمين فاهل الزيغ اخذوا المتشابه وتركوا المحكم واهل الرسوخ في العلم يردون المتشابه الى المحكم ويقولون كل من عند ربنا الراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا - [00:07:19](#)

محكمة ومتشابه فلماذا يؤخذ طرفه ويترك الطرف الثاني كلام الله يفسر بعضه بعضا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث خرج على الصحابة وهم يبحثون في بعض الايات مشكلة - [00:07:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وجههم وقال لا تضربوا كتاب الله دعوه ببعض ما علمتم فقولوا به وما لم تعلموا فكلوه الى عالم الذي لا يحسن ولا يتقن لا يدخل في تفسير كلام الله عز وجل - [00:08:10](#)

ويقول على الله ان الله اراد كذا وكذا خطر عظيم عليه وعلى غيره اذا كان لا يعلم فليتوقف ويتوقف ويرد علمه الى عالمه سبحانه وتعالى الحاصل ان كلام الله عز وجل - [00:08:34](#)

لا يجوز الخوف فيه الا بعلم وبصيرة والمأم بقواعد تفسيره الروابط تفسيره نعم اعد الحبيب قال النبي صلى الله عليه وسلم يتدارؤون يعني تدافعون كل واحد يقول كذا كل واحد يدي رأي - [00:09:00](#)

نعم يختلفون نعم نعم انما هلك من كان قبلكم من اليهود والنصارى بهذا اليهود والنصارى حرفوا التوراة والانجيل وغيروا فيها فهلكوا والعباد بالله نعم يعني جعلوا جعلوا بعضه يعارض بعضه - [00:09:37](#)

جعلوا بعضه يعارض بعضا في حين انه لا يتعارض ابدا لكن هذا يحتاج الى علم وبصيرة نعم وانما نزل كتاب الله بعضا. نعم فلا تكذبوا بعضهم فلا تجدوا بعضهم ببعض - [00:10:11](#)

فمثلا قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير افراج وقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجه تربصن لانفسهن اربعة اشهر وعشرة الايتان مختلفتان في الظاهر - [00:10:36](#)

واحدة توجب العدة سنة للوفاة واحدة توجب العدة اربعة اشهر وعشرة ايام فالعلماء يقولون ان اية الحول منسوخة في اية اربعة اشهر منسوخة باية الاربعة اشهر العدة للوفاة اربعة اشهر وعشرة ايام واما - [00:11:14](#)

متاع الحول هذا كان في اول الامر ثم نسخ القرآن يدخله النصف هائين صاحب اية او ننسها تأتي بخير منها او مثلها هذا لا تعارض بين الايتين لان العمل على الاية الاولى - [00:11:38](#)

واما الثانية فهي منسوخة لمثل قوله تعالى بمثل قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين هذا فيه الامر بالوصية للوالدين - [00:12:00](#)

هذا منسوخ في قوله في اية المواريث يوصيكم الله باولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها مسك ولابويه كل واحد منهم السدس مما ترك - [00:12:29](#)

ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه بامه الثلث وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث. اذا تكون الاية منسوخة - [00:12:47](#)

والذين وهي قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا للوصية. هذا في اول الامر ثم نسخ ذلك باية الموالين فلا تجمع للوالدين بين الميراث والوصية هذا يحتاج الى علم والى بصيغة - [00:13:05](#)

كما قلت لكم اصول التفسير تبين هذه القواعد توضحها نعم كذلك السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فسروا القرآن وتوضحه كما قال تعالى والسارق والسائقة فاقطعوا ايديهما ايديهما من اين القطع - [00:13:26](#)

اليد كلها تقطع الرسول صلى الله عليه وسلم بين انه يقطع من مفصل الكر افصل الكف من الذراع هذا محل القطع بينته السنة العملية من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:13:56](#)

ثم ايضا هذه تقطع اليمنى ولا اليسرى تقطعوا ايديهما في قراءة الاخرى فاقطعوا ايمانها. القراءة تفسر يفسر المطلقة القراءة المقيدة

تمثل اللطف الى علم والى بصيرة لو يجي واحد ويقول خلاص - [00:14:15](#)

الله يقول اقطعوا ايديهم قطع يديه كلهن ايديه كله مخليه يمشي هذا ظاهر الآية قل لا يا اخي ما الآية لها تفسير ولها توضيح من كلام الله وكلام الرسول. صلى الله عليه وسلم - [00:14:37](#)

مثلا السكت اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ما هي الصلاة كم عدد الركعات كم عدد الصلوات هذا في السنة بينته السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وبينه قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل قرآن الفجر - [00:15:00](#)

ان قرآن الفجر كان مشهودا وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون فسروا القرآن بعضه بعضا والسنة الزكاة اقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:15:27](#)

كم مقدار الزكاة وما هي الاموال التي تجب فيها الزكاة متى تجب الزكاة وكم من نصاب هذا كله بينته السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا بد من التعقل في هذه الامور تفسير لكلام الله بكلام الله او بكلام الرسول - [00:15:49](#)

صلى الله عليه وسلم نعم المباررة رحمه الله تعالى كم قال رحمه الله نعم انه نعمنا واجبنا واتبعنا. وان المؤذن يقول نعم الذي ذم التقليد وذلك ان المعذب مقلد يقول سمعت الناس يقولون شيئا فقلت - [00:16:20](#)

ولم يتعلم كتاب الله وسنة رسوله ولم تعلم امور دينه وانما اخذ الدين بالتقليد فقط هذا لا يجوز لابد ان المسلم يتعلم امور دينه تعلم امور دينه اما امور العقيدة فلا يجوز فيها التقليد مطلقا. لابد ان الانسان يتعلم عقيدة - [00:17:23](#)

اما مجملة واما مقصرة حسب الاستطاعة ولا يقلد احدا فيها وهذا هو الذي يقول فيه المعذب سمعت الناس يقولون من ربك؟ يقول ما ادري ما دينك؟ يقول ما ادري من نبيك؟ يقول ما ادري - [00:17:53](#)

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته تقليد بالعقيدة لا يجوز لابد انه يتعلم العقيدة على الاقل تعلم المختصرات في العقيدة انواع التوحيد وانواع الشرك ما يتعلق بذلك تعلم العقيدة يعبد الله على بصيرة - [00:18:13](#)

تعلم معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله انا العقيدة الشهادتين من هو الرسول ما هو نبيك لابد ان تعرف اسمه وتعرف نسبه وتعرف موطنه وتعرف - [00:18:45](#)

اه متى بعث عليه الصلاة والسلام وتعرف سيرته اين بعث واين هاجر تاخذ معلومات عن الرسول صلى الله عليه وسلم الدين ما هو دينك؟ لازم تعرف اركان الاسلام خمسة اركان - [00:19:10](#)

شهادتان والصلاة الزكاة صوم رمضان حج بيت الله الحرام تعرف هذه الامور تعرف الاسلام ما هو الاسلام تعريف الاسلام حقيقته ما هي ولنا مسلم يقول لك ما هو الاسلام؟ يقول ما ادري - [00:19:36](#)

ما يصلح هذا لازم تعرف هذه الامور نعم وفيهما رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يريد ذلك خيرا نعم في الصحيحين حديث معاوية ابن ابي سفيان - [00:20:02](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا وثقله للدين هذا فيه دليل على التفقه في الدين وان الانسان لا يجهل امور دينه - [00:20:30](#)

لابد ان يتفقه في امور دينه والفقه معناه الفهم يفهم امور دينه على وجهه يتمكن من الاتيان به على الوجه المشروع لا عن جهل وتقليد وانما عن علم وبصيرة فالفقه في الدين معناه فهم الدين - [00:20:49](#)

ما ياخذ الدين عن تقليد وانما يأخذه عن فهم معرفة وذلك بتعلمه فمن اعتنى بدينه وتعلمه هذا دليل على ان الله اراد به خيرا ومن لم يتعلم ولم يتفقه امور دينه هذا دليل على ان الله اراد به شرا - [00:21:19](#)

فمنطوق الحديث ان من علامة الخير ان يتفقه الانسان في دينه ومن علامة الشر ان يجهل الانسان امور دينه ولا يعتني به والفقه على قسمين قسم فرض على الاعيان على كل مسلم - [00:21:46](#)

وقسم فرض كفاية. فالذي هو قسم فالذي هو فرض على الاعيان يعني على كل مسلم. هو ان يتعلم اركان الاسلام الخمس تعلم اركان الاسلام التوحيد الصلاة زكاة قيام الحج تفقه في هذه الاركان يعرف معناها ويؤديها على بصيرة - [00:22:15](#)

هذا لا يعذر احد من جهله لا ذكر ولا انثى ولا لا يعذر احد بجهله ان جهله او على خطر عظيم انه في القبر يقول لا ادري ها ها لا ادري -

[00:22:41](#)

هذا فرق عظيم تعلم الانسان ما لا يستقيم دينه الا به هذا برضو اين؟ من معرفة اركان الاسلام الخمسة اما ما زاد على ذلك من فقه

[00:23:01](#) - المعاملات فقه المعاملات فقه المواريث -

وفقه الانكحة والطلاق والقضاء فهذا فرض كفاية اذا قام به من يشكي من الامة فقط الادمان الباقي واذا تركوه كلهم اثموا جميعا

[00:23:25](#) - يهتمون جميعا انه لابد ان يوجد هذا العلم -

حتى يقوم العلماء للحكم به بين الناس في معاملاتهم في مواريتهم وفي انكحتهم وفي القضاء بين الناس لابد من وجود هذا الامة

[00:23:50](#) - فهذا هو الفقه على قسمين فرض عين وفرض -

والكفاية نعم صلى الله عليه وسلم قام عرب فتاة مما طائفة طيبة قبلت الله. الكريم. وكان انما في اخينا فعلم فلو من لم يرضى

[00:24:17](#) - بذلك رأسا ولم يقبله من الله نبيكم من تريد -

نعم هذا من الامثلة النبوية الله جل وعلا يضرب الامثال للناس كذلك النبي صلى الله عليه وسلم يضرب الانفال للناس للتوضيح

[00:25:21](#) - لتوضيح الاحكام وترسيخها في اذهان هذا مثل عظيم من الامثلة النبوية او من الامثال -

من الامثال النبوية شبه العلم الذي جاء به صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة شبهه بالغير المطر لان المطر تحيا به الارض والعلم

[00:25:53](#) - تحيا به القلوب فالعلم يشبه المطر -

ثم قسم الناس مع العلم الى ثلاثة اقسام مثل اقسام الارض تماما الارض اذا نزل عليها المطر تنقسم الى ثلاث اقسام قسم الاول الذي

[00:26:20](#) - يحفظ الماء الخواضي والاثربة يحفظ الماء وينبت الكلى والعذب -

يجتمع فيه حفظ الماء والانبات يكون فيه مخابي للماء وفيه وفي الارض عشب فينتفع الناس بالسقي والري وينتفعون بالعشب

[00:26:46](#) - ينتفعون بالعشر هذا مثل فقهاء المحدثين الذين حفظوا النصوص وتفقهوا فيها وبينوا فقهها للناس شرحوها -

وضحوها مثل الارض التي جمعت الماء وانبتت الكلام حفظوا هذا مثل جمع الماء تطبعوا هذا مثل ان كان هؤلاء يقال لهم فقهاء

[00:27:16](#) - الحديث كالامام احمد والشافعي ومالك والامام البخاري وهاي الحديث -

الذين جمعوا بين الحفظ والفهم الحفظ والفهم الذي هو الفقه وهؤلاء افضل طبقات العلماء القسم الثاني من الارض ارض صلبة ما

[00:27:47](#) - تنبت ولكن فيها مخابي جمعت المال للناس فشربوا منها -

هذا مثل الحفاظ حفاظ الحديث الذين حفظوا النصوص واعتنوا بالاسانيد واعتنوا بالاسانيد وميزوا ميزوا الصحيح من غير الصحيح

[00:28:14](#) - الموضوع فاعتنوا بحفظ السنة هؤلاء هم الكفار لكن ما عندهم فقه ما عندهم فقه لكن -

اعتنوا بحفظ السنة للناس. مثل الارض التي التي حفظت الماء للناس لكن ما فيها نبات تنفع هذي تنفع الناس في الرأي تنفع الناس

[00:28:51](#) - بالري يريدون هذه المياه كذلك المسلمون يريدون -

هذه النصوص التي حفظها لهم الحفاظ فيتفقهون فيها يفهمونه نفع الله بهم حرس السنة وحفظوها دونوها وطردها عنها كل دخيل

[00:29:10](#) - فيهم خير لكن الصنف الاول اقوى الذين جمعوا بين الفقه والحفظ -

هؤلاء اخذوا الحفظ فقط ليس عندهم فهم صدق الصنف الثالث من الارض ارض اجانب ارض قيعان ارض قيعان لا تمسكوا ماء ولا

[00:29:35](#) - تنبت كلاء هذا مثل الناس اللي ما يعتنون -

ما يأكلون بالسنة لا يحفظونها ولا يتفقهون فيها هذا مثل مطابق جدا وهذا شر الاقسام فهو لا فشر الاقسام مثل الارض اللي ما فيها

[00:30:01](#) - ماء ولا فيها نفس ماذا يستفاد منه؟ ان يستفاد منها شيء -

نعم رضي الله عنهما نعم هذا مثل الحديث الذي مر في اول الجلسة في مسألة المتشابه من القرآن وجينا على المتشابه هو الذي لا

[00:30:29](#) - يتضح معناه لنفسه وانما بارجاعه الى غيره من النصوص -

هذا هو المتشابه وهذا لا يستدل به منفردا فليرجع الى المحكم ويرد الى المحكم فيفسره فالراسخون بالعلم يجمعون بين النصوص

يردون المتشابهين المحكم اما اهل الزيغ فهم يأخذون المتشابه ويتركون المحكم - 00:31:05

فاذا رأيتهم من يفعل هذا فاولئك الذين سمى الله في القرآن اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منهم. ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله يعني تفسيره ما يفسر الا بالمحكم - 00:31:36

ما يفسر بالرأي وانما يفسر بالنصوص المحكمة هذا اذا اريد بالتأويل التفسير وان اريد بالتأويل ما يؤول اليه ما يؤول اليه تؤول اليه هذه الاخبار في المستقبل فهذا لا يعلمه الا الله - 00:32:00

يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق تأويله يعني مآله ويوسف عليه السلام لما رفع ابويه على العرش وقبوله سجدا قال يا ابتي هذا تأويل رؤياك - 00:32:23

قد جعل يعني هذا مآلها قد جعلها ربي حقا فالتأويل على قسمين تأويل يراد به التفسير وهذا يعرفه العلماء الراسخون بالعلم وتأويل يراد به ما يؤول اليه المغيب الاخبار المغيبة به الامور الآخرة والجنة والنار - 00:32:43

هذي ما تعلم الا اذا وقعت في المستقبل وهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نعم عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذون من امته ويرتدون بامرهم. ثم انها تترك من تعليم القلوب. يقولون ما لا يفعلون - 00:33:12

ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاءهم بيده. ومن جانه فهو مؤمن جاءتهم بقلبه فهو مؤمن. رواه مسلم نعم هذا فيها كالانبياء عليهم الصلاة والسلام يكون لهم اصحاب وحواريون يعني انصار - 00:33:53

ينصرونه ويأخذون عنهم العلم يتلقون عنهم الشريعة ويعملون بها فهؤلاء هم خير القرون خير قرون الامة كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلون - 00:34:27

لماذا؟ لانهم تلقوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم الكتاب والسنة والشريعة بامانة بلغوها وعملوا بها فهؤلاء الذين يقولون مع الانبياء من الحواريين والانصار هم افضل الامم ثم يأتي بعد هؤلاء قلوب - 00:34:55

قلوب متأخرون يقولون ما لا يفعل ويفعلون ما لا يؤمرون يخالف قولهم فعله فلا يعملون بما علموه من الحق وانما يعملون باشياء لم يؤمروا بها يفعلون اشياء يتقربون بها الى الله ويتعبدون بها لم يقربوا بها - 00:35:22

انما هي من البدع والمحدثات فيتركون السنن ويعملون بالبدع هذا عملي الخلود المتأخرة الذين يأتون بعد الخروج المفضلة قيمتهم وصفتهم في الغالب انهم لا يعملون بالسنة وانما يعملون بالبدع والمحدثات - 00:35:55

وهذا شيء واقع تجد كثيرا من هؤلاء الان ما يلتفتون الى السنن وانما حرصهم على البدع ينقبون عنها ويبحثون عنها ولا يعتنون بالسنن والاوامر الالهية وانما يعبدون الله على حسب - 00:36:24

على حسب ما تستحسنه اهوائهم وما يأمرهم به آا اكابرهم وقادتهم فهم يفعلون ما لا يذكرون يفعلون شيئا لم يأمرهم الله به ولا رسوله وانما امرتهم به اهوائهم وشهواتهم او امرهم به قاداتهم - 00:36:47

ورؤساؤهم فهذا فيه الفرق بين الخلف والسلف ان السلف يتقيدون بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في اقوالهم وافعالهم واخلاقهم يتمثلون الكتاب والسنة ويتجنبون البدع والمحدثات اما الخلف فعلى العكس - 00:37:12

يتركون السنن ويعملون بالبدع والمحدثات نسأل الله العافية ثم قال صلى الله عليه وسلم من جاهدكم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدكم بلسانه يعني هؤلاء القلوب من جاهدكم بلسانه فهو مؤمن - 00:37:40

ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن هذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه هؤلاء المبتدعة والظلال من كان له سلطة فانه يجاهدكم باليد - 00:38:04

ويمنعهم من هذه الامور ومن لم يكن له سلطة وعنده علم فانه يجاهدكم باللسان وذلك بالرد عليهم والتعقيب عليهم وبيان بباطل الذي الذي يعملون به ومن لم يكن عنده علم ولا سلطة - 00:38:26

فانه يقمعهم بقلبه ويكره اعمالهم بقلبه ولا يعمل ولا ينكر بيده ولا بلسانه لان ما عنده علم لكن يكرههم بقلبه ويسرع اعمالهم بقلبه نعم وعن دأيس رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله - 00:38:50

فقال ولو كان نعم شريعة الرسول شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كاملة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فهي كاملة وشاملة لمتطلبات الناس الى ان تقوم الساعة - [00:39:17](#)

وهي ايضا ناسخة لما قبلها ناسخة لما قبلها فيجب العمل بها يجب العمل بالناسخ بترك المنشور فلا يجوز لنا ان نأتي بشيء من الثورات او من الانجيل ننشره بين الناس - [00:40:05](#)

لان عندنا والله الحمد ما يكفي ما يكفي الجن والانس ويكفي لجميع الازمان الى ان تقوم الساعة ولا نأتي بشيء من الثورات ولا شيء من الانجيل ولا شيء من الزبور - [00:40:34](#)

بل نقتصر على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على عمر لما رأى معه اوراقاً من التوراة انكر عليه ولما سأله عمر رضي الله عنه - [00:40:54](#)

ان انه يجب ان اليهود والنصارى اشيء تعجبه هل يأخذ بها نهاه عن ذلك وقال لو كان موسى موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام افضل انبياء بني اسرائيل واول انبياء بني اسرائيل لو كان حياً - [00:41:13](#)

ما وسعه الا اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم لان شريعة موسى نسخت وامر الجميع باتباع الرسول صلى الله عليه وسلم الذي النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في الثورات والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر - [00:41:35](#)

ويحل لهم الطبيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم يسرههم والغالل التي كانت عليهم الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون اولئك هم المفلسون وقال عليه الصلاة والسلام لا يسمع لي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار - [00:41:58](#)

الذي يبقى على النصرانية بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم او يبقى على اليهودية بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من اهل النار لانه ترك ما امره الله به - [00:42:28](#)

من اتباع هذا الرسول صلى الله عليه وسلم نعم وعن ابي ثعلبة ان الله نعم هذا الحديث عن ابي ثعلبة الكشيري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:44](#)

قال ان الله فرض فرائض فلا تضيعوه حد حدودها فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء فلا تبحثوا عنه رحمة بكم بغير نسيان فلا تبحثوا عنه فذكر ان - [00:43:29](#)

امور الدين على اربعة اقسام القسم الاول الواجبات الفرائض يعني لا يجوز ان نضيع شيء منها بل يجب الاتيان بالفرائض ولا يضيع منها شيء بالشامي المحرمات التي حرمها الله هذه يجب تجنبها - [00:43:54](#)

كل ما حرم الله يجب تجنبه والابتعاد عنه ولا يجوز فعل شيء من الحرام والثالث الحدود وهي المباحات اباح الله اشياء احلها للناس فلا تعتدوها لا تعتدوا الحلال الى الحرام - [00:44:21](#)

قال تعالى تلك حدود الله فلا فاعتدوها وخلود الله تطلق ويراد بها المباحات فيقال فلا تعتدون وتطلق ويراد بها المحرمات فيقال فلا تقربوها المحرمات لا تقربوها يعني ابتعدوا عنها وعن الوسائل الموصلة اليهم - [00:44:52](#)

واما المباحات فلا تعتدوها الى الحرام ما دام ما في دليل على تحريمه ولا في دليل على اباحتنا ولكن دليل على انه واجب يسعنا السكوت عن هذا ولا نسأل عنه - [00:45:17](#)

فهذا فيه هذا الحديث فيه انه يجب فعل الواجبات وترك المحرمات والاقتصار على المباحات والسكوت عنه عن المسكوت عنه وهل هذا كان في وقت النبي صلى الله عليه وسلم ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشيء - [00:45:41](#)

ان تبد لكم تسوءكم وان تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبدى لكم عفا الله عنها هل هذا يعني ترك لبث عن المسكوت عنه في عهد الرسول او هو عاض الى ان تقوم الساعة - [00:46:04](#)

الظاهر والله اعلم انه عام الى ان تقوم الساعة المسكوت عنه لا نبث عنه اللي ما له دليل على ايجابه ولا على تحريمه ولا على اباحته فاننا نسكت كما سكت الله عنه - [00:46:25](#)

الله جل وعلا لم يسكت عنه نسيانا ان الله لا ينسى وانما سكت عنه رحمة بالعباد رحمة بكم غير نسيان ومن هنا قال العلماء في

السؤال في سؤال اهل العلم - [00:46:41](#)

على قسمين يقولون السؤال الذي القصد منه التعنت الذي يقصد منه التعنت والمباهاة واظهار ان الانسان يفهم هذا لا يجوز وهذا مثل

اسئلة بني اسرائيل لانبياؤه انما اهلك من كان قبلكم كثرة - [00:47:03](#)

اه كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم فالسؤال الذي يقصد به التعنت او التنطع هذا لا يجوز اما السؤال الذي يقصد به يقصد به

معرفة الحكم الشرعي. هذا مأمور به قال الله تعالى فاسألوا اهل الذكر - [00:47:25](#)

ان كنتم لا تعلمون نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانما كان قبلكم كثرة واختلافهم على انبيائهم نعم هذا

مثل الحديث الذي قبله ما امرتكم به - [00:47:49](#)

بعد ما نهيتكم عنه واجتنبوه قال ايتكم عنه فاجتنبوه هذا مثل قوله صلى الله عليه وسلم حرم اشياء فلا تنتهكوها فالحرام يجتنب

كله والسلام كله. واما المأمور به فيؤتى منه بالمستطاع - [00:48:26](#)

وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم لكن اما الحرام فان السلف كله لان اجتنابه سهل اجتناب سهل واما الاوامر هذي قد يكون فيها

شيء ما استطاع يكون فيها شيء ما استطاع مثلا المريض ما يستطيع يتوضأ - [00:48:48](#)

تيمم ما يستطيع يصلي قائما يصلي جالسا ما يستطيع يصلي جالسا يصلي على جنبه اتوا منه ما استطعت يوم يجي احيانا احوال ما

يستطيع الانسان انه يطبق الامر تماما يطبق ما يستطيع منه - [00:49:12](#)

هذا من تيسير الله سبحانه وتعالى فالامر يؤتى منه في المستطاع لا يكلف الله نفسا الا وسعة. واما النهي فسهل تجربه. تجنب ما ما

حرم الله عز وجل نعم ما قال وما نهيتكم عنه فاجتنبوا منه ما استطعت - [00:49:30](#)

لان كله استطاع تجنبه نعم ثم قال صلى الله عليه وسلم فانما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبياء مثل الحديث

اللي قبله مثل حديث ابي ثعلبة فتعاشي فلا - [00:49:53](#)

تسأل عنه يوضح ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج يحج كتب عليكم الحج فحجوه فقام

اه الاقرع بن حارث تميمي فقال اكل سنة يا رسول الله - [00:50:11](#)

فسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم سأل فسكت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم

لوجبت ولما استطعت يعني كل سنة - [00:50:35](#)

لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم الحج مرة فما زاد فهو تطوع. ثم قال صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتم يعني اتركوا السؤال

اللي ما لكم فيه فائدة لو كان مو كل سنة يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:51](#)

لو كان انه كل سنة هالحد بينه الرسول. فلما لم يبينه دل على انه ما هو لربما تركت فانما اهلك من كان قبلكم يعني بني اسرائيل كثرة

مسائلهم واختلافهم على انبيائهم - [00:51:11](#)

يسألونكم يعجزون عن التطبيق لو انهم سكتوا ما صار عليهم حرج مثلا خذ قصة البقرة الله جل قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان

تذبحوا بقرة لو انهم اخذوا اي بقرة وذبحوها حصل المطلوب - [00:51:33](#)

لكن قالوا اه ادع لنا ربك يبين لنا ما قال انه يقول انها بقرة لا فارغة ولا ذكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين

لنا ما لونها - [00:51:52](#)

قال انه يقول انها بقرة صفراء قاطع لونها تسر الناظرين قال ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ان البقرة تشابه علينا وانا ان شاء الله

لمهتدون قال انه يقول انها بقرة لا لدول تثير الارض ولا تسقي الحرب مسلمة لا شية فيها - [00:52:12](#)

شدد عليهم قالوا الان جئت بالحق يعني ما جاب الحق الا الان هذا من سوء ادبهم مع رسول الله فذبحوها وما كانوا يفعلون. ما

صعبت عليهم حتى يلقون البقرة اللي فيها هلا وصافي - [00:52:35](#)

لأنهم شددوا فشدد الله عليهم ولو انهم اخذوا بقرة من الاول اي بقرة وذبحوها حصلوا فهذا من تعنتات بني اسرائيل نهينا ان نفعل

مثل فعله مع نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:52:55](#)

بل نتأدب وما امرنا به فعلناه او فعلنا ما نستطيع وما نهانا عنه اجتنبناه وما سكت عنه اسكت عنه هذا هو الادب مع النبوة نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:14](#)

اللهم اين رواه الجامع يكفي نقف عند نعم الله عليكم يقول الياء ايش كذلك لا شك ان العلماء يجب عليهم ما لا يجب على العوام فالعلماء يجب عليهم الايمان بالعقيدة بتفاصيلها - [00:53:39](#)

من الكتاب والسنة واما العوام يكفي منهم الاعتقاد المجمل يكفي منهم الاعتقاد المجمل على حسب ما يستطيعون نعم فضيلة الشيخ مؤلفات في التوحيد ومؤلفات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:55:05](#)

ما تجدون فيها ذكرى الرؤيا وذكر الاجر لان هذه للعوام والمبتدئين بخلاف طلبة العلم المتمكنين فهؤلاء لهم الكتب الموسعة الكتب المطولة نعم الناس طبقات رجاء نعم وقال صلى الله عليه وسلم من جعل - [00:55:41](#)
على انه على الامام المبارك قال علي ابن علاء هذا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هؤلاء الخلق الذين يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون يجاهدون بمعنى انهم يبينوا ظلالهم ويبين حراكمهم - [00:56:13](#)

لانهم لا يعقلون بالسنة وانما يعملون بالبدع فيبين هذا وبين هذا ويوضح ويرد عليهم ما هو بمعناها الخروج بالسلاح على ولي الامر ما جا لولي الامر ذكر في هذا الحديث - [00:56:39](#)

هذا فيه ذكر الخلق الخلق في ذكر السلف والخلف نعم طيب وهذا هاللي يقول هاللي تكلم على المملكة هو اصلح المملكة اللي هو فيها المملكة اللي هو فيها هو اصبحها - [00:56:59](#)

كيف انه ينظر الى المملكة فقط نبي آآ يفسد امرها اذا كان فيه آآ باستطاعة يصلح البلد اللي هو فيه والمملكة التي هو فيها نعم من حديث ابي موسى نعم - [00:57:18](#)

ومنذ الاحاديث والايات يا اخي شف لفظ الحديث لم يرفعوا لم يقبلوا هدى الله ولم يرفعوا بذلك رأسا هل عوام المسلمين كذلك لم يقبلوا هدى الله ولم يرفعوا به رأسه؟ لا - [00:57:52](#)

عور بالمسلمين على خير ان شاء الله على خير ويعتقدون الخير وقلوبهم نقية ويعملون بطاعة الله ويؤدون اركان الاسلام واركان الايمان الحديث في الذين لا لا يرفعون بذلك رأسا ولا يعبأون به ولا يلتفتون اليه - [00:58:19](#)

وليس كذلك عوام المسلمين ام المسلمين يقبلون الخير ويحبون الخير نعم لا يجوز التفسير القرآن بالنظريات الطبية الفلكية وما اشبه ذلك ما يجوز تفسير القرآن الا بالمصادر المعروفة وهي تفسير القرآن بالقرآن - [00:58:41](#)

او تفسير القرآن بالسنة النبوي او تفسير القرآن باقوال التابعين او تفسير القرآن بمقتضى اللغة العربية التي نزل بها اما تفسيره بالنظريات الحديثة هذا قول على الله بلا عيب والنظريات - [00:59:14](#)

ليست معصومة تختلف وتخطي فهل نجعلها تفسيرا لكلام الله وهي عرضة للخطأ عرضة للتغير ما تجعل تفسيرا لكلام الله عز وجل هذا غلط هذا غلط وكلام في في القرآن بغير علم - [00:59:35](#)

تفسير القرآن بغيرها. نسأل الله العافية تخرب نعم طبعنا الله جل وعلا يقول فاسألوا اهل الذكر العلماء لان الذكر هم العلماء ما يسأل العوام ولا المنتبهين ولا المتعلمين عندما يسأل اهل العلم اهل الذكر - [00:59:56](#)

نعم جميع المحافظة رضي الله عنهم كل الصحابة رضي الله عنهم كلهم مأمور باتباعهم قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان والانصار هؤلاء اصحاب رسول الله مهاجرون وانصار - [01:00:27](#)

آآ الله جل وعلا يقول والذين اتبعوهم باحسان انقضي بهم كلهم نعم ايها الرجل صلى الله على محمد يؤتى بلفظ الحديث الله سكت عن اشياء رحمة بعباده تقول كذا ما تقول الله الساكت - [01:01:08](#)

او من افعاله السكوت لا تجيب لفظ الحديث تقول ان الله حرم اشياء وحد حدودا واباح اشياء وسكت عنه. تسوق لفظ الحديث نعم الله لأ مشتهر على السنة العوام ولكن قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا - [01:01:36](#)

ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين فهذا يؤخذ من القرآن كلوا واشربوا ولا تسرفوا والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يفتر وكان بين ذلك قوام نعم اشفيك اش فيك - [01:02:15](#)

حديث صحيح وليس معناه ان الزاني يكفر يخرج من الملة لكن معناه انه ليس مؤمن كامل الايمان المراد نفي كمال الايمان لا نفي اصل الايمان اللي يقولون نفي اصل الايمان هم الخوارج والمعتزلة - [01:02:43](#)

مال السنة فيقولون المراد نفي كمال الايمان واما المعصية الكبيرة من الزنا وشرب الخمر ونقص الايمان نقصا كثيرا قد لا يبقى معه الا ايمان ضعيف لكنه لا يكفر نعم الله ما رأيكم فيمن يتربح - [01:03:00](#)

عند المبايعة لا اصل لهذا لا اصل لهذا ان الفاتحة تقرأ لارواح الاموات واو تقرأ لما في ختام المقالات او الاشياء مثل او القراءة في القرآن اذا خلص يقول الفاتحة - [01:03:24](#)

هذا كله من البدع. نعم الفاتحة تقرأ في الصلاة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الدولة زواج العرفي المراد به الذي لم يسجل في نظام الدولة يعني يعقد على امرأة - [01:03:49](#)

بولي شهود ولا ولا يسجل عن موجب النظام هذا يصح لانه مستكمل لشروطه واركانه ولهم من شرط انه يسجل لا يصح من ناحية الشرع يصح لائحة النظام وانه معرض للعقوبة من الدولة شيء اخر - [01:04:30](#)

اما من ناحية الشرع فما دامت ثمة اركانه وشروطه شرعية فهو صحيح واما زواج المتعة فكان مشروطا مصرحا به لانه متعة هذا حرام والمتعة حرمتم ونسخت نسخت الى الابد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:53](#)

الذي يعود اليها يضيفها يعتبر كافرا اجمع المسلمون على تحريم نكاح الملة ولم يقل به الا الرافضة حفظ لا عبرة بخلافهم ولا حجة بقوله ولا يؤثر هذا على الاجماع الا اذا كان مصرح بالمتعة - [01:05:21](#)

انه زواج مؤقت متفق عليه الطرفان فهذا حرام ولا يجوز اما اذا كان شيء في القلب القلوب لا يعلمها الا الله يحكم على الانسان انه يبيت هذه النية يتزوج المرأة المسلمة - [01:05:45](#)

اخي تريد انه زوج لها وهو في نفسه انه يبي يقضي حاجته ويتركها هذا لا يجوز وهذي خيانة ولم توافقه الزوجة على هذا ولا ولي الزوجة. لو دروا ما عقدوا له على هذا - [01:06:03](#)

اما اذا اتفقوا على انه زواج مؤقت هذا منها اذا دروا واتفقوا على انه زواج مؤقت فهذا بدعة اذا كانوا ما دروا الا هو بيت في نفسه هذا هذه خيانة - [01:06:19](#)

حرام عليه ولا تجوز يجوز لهذا العمل ثم ايضا اولاده اذا جامع من هالزوجة اولاد وين يروحون ويعود هم بذمتهم وهو مسؤول عنهم امام الله سبحانه وتعالى ليست المسألة قضاء شهوة فقط - [01:06:34](#)

نعم فيها حقوق زوجية فيها حقوق اولاد فالمسألة مسؤولية الزواج مسؤولية ما هو بيتلعب به بالشهوات فقط نعم الله يقول من استطاع منكم ان يكون اليوم عندما صلى الله عليه وسلم - [01:06:54](#)

والله لا اعرفه لكن الانسان ما له الا عمله بيموت في المدينة ولا يموت في المشرق ولا بالمغرب ما له الا عمله لو مات بالمدينة وعمله سيء ما ينفع ذلك - [01:07:25](#)

ولو مات في المشرق او المغرب وعمل صالح لا يضره ذلك. الصحابة ما مات اكثرهم في اه الانصار البعيدة الجهاد في سبيل الله واستوطنوا البلاد المشرق والمغرب لتعليم العلم ونشر العلمات هنا - [01:07:38](#)

هم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم المدار على العمل ما هو بالمدار على البقعة اللي تموت فيه نعم احسن الله اليكم نحو الميت وكيف الميسر هو كل مراهنه - [01:07:55](#)

كل مرانة او غرض في البيوع هذا يسمى بالمنزل اللي فيه مخاطرة ومراهنه وغرر في البيوع هذا هو الميسر وهو القمار نعم الله اليكم يتفضل الاسلام على اهل المواطن بين الفريقين نعم نعم - [01:08:18](#)

الحقه الانسان على اهل الموافق بين الفريقين الظاهر والله اعلم ان انتظار الصلاة بعد الصلاة هو الرباط. كما قال صلى الله عليه

وسلم وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط - 01:08:44

الظاهر والله اعلم انه اذا صلى الظهر فهو يلوي ويعزم بقلبه انه يصلي العصر اذا صلى العصر يعزم وينوي بقلبه انه يصلي المغرب هذا معنى انتظار الصلاة بعد الصلاة مهوب لازم يجلس في المسجد - 01:09:16

فله في شغله لكن نيته قصده انه اذا اذن يروح للمسجد نصلي هذا انتظار الصلاة بعد الصلاة وهو في شغله نعم ما نعطل الناس ان اشغالهم ونقول اجلسوا في المسجد في انتظار الصلاة - 01:09:31

بل اذا عزم على هذا ونوى بقلبه فهذا قد اه انتظر الصمد نعم المطالب علم ينصحونني تفسيراً بالقراءة الكتب والمفيدة احسن من بلاء القرآن كثيرة. تفسير ابن كثير هذا جيد ومأمون وفيه احاديث وفيه علم غزير تستفيد منه ويستفيد منه المستمع - 01:09:50
نعم الله عندما يسلم عليكم يقولون بالاشارة يشير بيده رد السلام يرفع يده اشارة الى رد السلام وهو يصلي. نعم الله العالم المؤذي الذي لا يندفع ذاه الا بالقتل يقتل من النمل وغيره وليس فيه اثم - 01:10:23

لان هذا لدفع الاذى نعم الله اليكم لما اقبل ما هو يعرف شهيب لما اقبل سهيل بن عمرو قال سهل لكم من امركم فالرسول نعم كان يعجبه الفان كما في الحديث - 01:11:06

الا يعجبه المال اذا سمع الكلمة الطيبة او سمع الاسم الحسن فانه يعجبه ذلك ويتفاعل به ويأمل من الله خيرا اما اذا سمع الاسم

المستكره انه يكره هذا ولكنه لا يتطير عليه الصلاة والسلام - 01:11:39

ولا يترك ما عزم عليك ولا ترد يردده ذلك عن عن المضي في ما قست وان كان يكره هذا الشيء لكن ما يعده ذلك عن البغي في عمله

وفيما اراد عليه الصلاة والسلام - 01:12:01

نعم صدق الله ما يعرف بالبرمجة العصبية ايش عصبية والله ما نعرفها. نعم منتشر العام والله هذا اشكل ولكن سئل عنه قالوا ما هو

ما هو من الحفيد وانما سموه كذا - 01:12:20

هذا مجرد اسم ولا هما مستخرج من الحشيش اذا كان كذلك فلا حرج اما اذا كان مستخرجا من الحشيش المخدر فلا يجوز نعم صلى

الله النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:55

ومن كتاب تابعين نعم ثم قال يعني لم ندرك لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو قد فكر وعقل انما هو طفل صغير نعم

الاطفال اللي ولدوا ومات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يميزوا - 01:13:17

ما يعتبرون من الصحابة قبل التمييز نعم اماما قرأت ايش والايمان بالله ايمان بالله ايش نعم وامام مفصل وهو الامام نعم لا لابد

من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - 01:13:46

الايمان بالقدر حي وشره لابد من الايمان باركان الاسلام لابد من هذا هذا لا يعذر احد بجهله انما تفاصيل العقيدة هذي ما يطالب بها

العوام وانما يطالب بها العلماء والمتعلمون - 01:14:39

فالعامة فيه الايمان المدمن الله ورسوله كتابه واما التفاصيل فهذه لاهل العلم نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم - 01:14:59